

جلسات أقر خلالها العديد من التوصيات والمقترحات لمعالجة هموم ومشكلات الطلبة في المراحل التعليمية

برلمان الطالب.. حوار ديمقراطي ومشاركة إيجابية في صنع القرار



جانب من جلسة برلمان الطالب الأخيرة

الديمقراطية قيمة ننشأ بها منذ الصغر كباقي القيم الإنسانية.. الديمقراطية ممارسة يجب أن تكون مبكرة لأنها تحتاج إلى تدريب واعتياد. جلسة برلمان الطالب الأخيرة في رأيي نقطة انطلاق تاريخية لتدشين عملية إشراك الطلبة في اتخاذ القرار وتعزيز ثقافة الحوار الديمقراطي المفتوح.

بهذه الكلمات دشّن رئيس مجلس الأمانة العامة على الغانم بداية جلسات برلمان الطالب الذي بدأ في فصله التشريعي الأول في أبريل من العام 2014 دور الانعقاد الثاني من الفصل الرابع عشر» مستنداً في ذلك إلى ضرورة تربية النشء على إشاعة ثقافة الحوار وتدريبهم على قيم الاختيار الحر وتعزيز قيم التسامح وقبول الآخر وتبادل الآراء والرفي بلغة الخطاب. وفقاً لتقرير شبكة الدستور، انطلق الرئيس الغانم الذي ترأس جلسات برلمان الطالب في أنوار انعقاده الستة في تأسيس هذا البرلمان هادفاً منه إلى خلق منتدى يستمع الكبار من خلاله إلى شريحة الطلبة، هذه الشريحة الاجتماعية العريضة والمهمة لإيصال ما يشاؤون من رسائل وأفكار ورؤى، مؤكداً أن أي مجتمع صحي مفعم بالحياة لا بد أنه يقوم على مبدأ التفاعل الذي يتجسد فيه أوجه عديدة للتحاور والتكافل والتعاقد والتكامل.

ويؤكد الغانم أن برلمان الطالب منتدى ديمقراطي شبابي مفتوح ومنصّة للتعبير الحر وفضاء للتفاعل بين الأجيال، مشدداً على أن «الانفتاح على كل فكرة جديدة لتطوير فكرة برلمان الطالب كان شعارنا منذ البداية».

برلمان الطالب الأول

في يوم 28 أبريل من العام 2014 افتتح رئيس مجلس الأمانة العامة مرزوق علي الغانم الجلسة الأولى لبرلمان الطالب (الفصل التشريعي الأول) بكلمة أكد فيها أن «الديمقراطية تحتاج إلى تربية لتصبح قيما ينشأ بها الشخص منذ الصغر وهي ممارسة ينبغي أن تكون مبكرة فهي تحتاج إلى تدريب واعتياد. وقال إنه «ينبغي تدريب الطلبة منذ الصغر على قيم الاختيار الحر ومناقشة الأفكار بدلاً من التلقّي الأعمى لها، مبيّناً أن الجلسة هدفها إشاعة الجدل الإيجابي والاستماع إلى الآخر» حتى لو كان الآخر هم طلبة في مقتبل العمر».

طلبات المناقشة

وخلال الجلسة ناقش البرلمان عدة طلبات

مناقشة بشأن الآتي:

- 1 - استيضاح سياسة وزارة التربية في بدء تشعب طلبة المرحلة الثانوية من الصف العاشر بدلاً من الحادي عشر.
- 2 - استيضاح سياسة الحكومة في شأن العمل التربوي وجهود وزارة التربية في مواكبة الحديث من المناهج العلمية وطرق التدريس.
- 3 - استيضاح سياسة الحكومة بشأن توفير البيئة التعليمية المناسبة للطلاب.
- 4 - استيضاح سياسة الحكومة بشأن المنشآت والمباني المدرسية.

التوصيات

ووافق برلمان الطالب على استحداث مدارس أخرى بعد المرحلة المتوسطة مثل (زراعي وصناعي وتجاري) ولا يقتصر على التعليم الثانوي فقط ويكون اختيارياً للطلبة بسبب ميولهم وهو أيااتهم

برلمان الطالب الثاني

وفي 20 أبريل من العام 2015 عقد المجلس جلسة برلمان الطالب الثانية، برئاسة رئيس مجلس الأمانة العامة مرزوق علي الغانم الذي أكد في كلمته الافتتاحية أن برلمان الطالب فرصة لتجسيد قيم الحوار وتبادل الآراء والرفي بلغة الخطاب.

وأضاف «أن الطلبة هنا (في بيت الشعب) لنستمع إليهم ونترك لهم حرية التعبير عن آرائهم ومشاكلهم وهمومهم ونطلعاتهم»، مؤكداً أن هؤلاء الطلبة هم جيل مسلح بفضيلة التحاور الذي يفضي إلى تعزيز قيم التسامح وقبول الآخر.

طلبات المناقشة

وخلال الجلسة ناقش المجلس 4 طلبات

مناقشة وأقر العديد من التوصيات كالتالي:

- 1 - العمل التربوي والتعليمي وجهود وزارة التربية ومواكبة الحديث من المناهج العلمية وطرق التدريس وتنظيم العملية التعليمية والتربوية في إطار من التكامل الروحي والعلمي والخلقي على أسس من القيم الاجتماعية وتطوير المناهج وطرق التدريس التي أضحت التكنولوجيا رافداً أساسياً لها.
- 2 - توفير البيئة التعليمية المناسبة للطلاب لتي أصبحت تمثل حاجساً لهم أمام تفوقهم ما يسبب لهم ضغوطات نفسية واجتماعية كثيرة سواء على الطالب أو أسرته ما قد يؤثر سلباً على تفوقه العلمي مع الأخذ بعين الاعتبار الظروف الصحية للطلاب أثناء الاختبارات والعودة إلى النظام السابق في إجراء الاختبارات المؤجلة.
- 3 - بشأن وثيقة الدراسة بالمدارس

الثانوية وسبل تحديثها والارتقاء بالعملية التربوية وإشراك الطلاب من خلال توصيل آرائهم بشأن اللوائح والنظام الدراسي وإعادة النظر بلوائح الغياب ونظام الدرجات.

- 4 - توظيف الدولة قدراتها لئلا تقاء بالعملية التعليمية والتربوية من خلال رصد ميزانيات ضخمة إلا أن هناك خللاً في مخرجات الثانوية العامة ومدخلات العملية الجامعية الراغبين في إكمال تحصيلهم العلمي من المرحلة الجامعية التي تفوق القدرات الاستيعابية للجامعات الحكومية والخاصة ما يولد قلقاً وإحباطاً كبيرين للطلبة والخوف من مستقبل مجهول.

التوصيات

- 1 - استخدام مواقع التواصل الاجتماعي في شرح المواد العلمية مثل (اليوتيوب) والاستغناء عن قناة التربوية لكلفتها.
- 2 - وضع لجنة فنية لدراسة المنهج ومدى تناسبه وأعداد الأيام الدراسية سعياً للملائمة.
- 3 - وضع لجنة تنسيق المناهج متمثلة بمدرسين حديثي التخرج ومدرسين ذوي خبرة تعليمية ورؤساء أقسام ومن ثم الموجهين.
- 4 - توفير الأدوات المطلوبة للمختبرات والترتيب الجيد للمواضيع بحيث يكون الأصعب قبل الأسهل لكي يسهل دراستها على الطالب وترتيب المعلومات ترتيباً جيداً وتنشيد الرقابة على المعلمات بحيث تكون هناك رقابة أسبوعية لكيفية تدريس المعلمات بالدراسة.
- 5 - تشكيل لجنة لاختيار المعلم ومدى كفاءته من مدة مكونة من شهر إلى 3 أشهر.
- 6 - إضافة مادة الأخلاق الإسلامية في المرحلة الابتدائية سعياً لإيجاد النتائج في مرحلتين المتوسطة والثانوية.
- 7 - توقف الدراسة خلال أيام الاختبارات.
- 8 - منح الطالب حق النقد ومساهمة نموذج إجابة الطالب في اختبارات الفترة الثانية.
- 9 - جعل اختبارات الفترة الأولى والثالثة.
- 10 - حذف الكمية التي تمت دراستها في الفترة الأولى والثالثة ولا يعاد دراستها في اختبار الفترة الدراسية الثانية والرابعة.
- 11 - أن تكون الاختبارات في مادتي اللغة العربية والإنجليزية على فترتين بدل أن تكون على فترة واحدة.
- 12 - عدم ربط لائحة الغياب بدرجات الطلاب.
- 13 - إلغاء نظام لائحة الغياب بما فيه من

خضم الدرجات.

- 14 - تعديل لائحة الغياب ونظام خصم الدرجات.
- 15 - أن تكون مواد الاختباري الحر مواد مخيرة غير مجبرة ولا الأعاقب على الغياب والتأخير مراعاة لبعض الطلاب.
- 16 - جعل لائحة الغياب كإداة مكافاة للطلاب المتميز وأداة ردع لغير المتميز كنظام المكافاة.
- 17 - مراعاة وضع المواد العلمية كالكيمياء والفيزياء والرياضيات في بداية اليوم الدراسي وتجنب وضعها في نهايته.
- 18 - أن يسمح للطلاب النقل من مدرسة إلى أخرى بدون التقيد بالاختباري الحر لأنه السبب الأول في إعاقة نقل الطالب.
- 19 - وضع اختبار تحديد المستوى للخريجين المتقدمين للبعثات الخارجية.
- 20 - زيادة التخصصات الدراسية في جامعة الكويت وزيادة التخصصات في البعثات بحيث يتم سنوياً استطلاع آراء الطلبة لكشف ميولهم الدراسية وزيادة الكورس الصفقي إلى (2) بدلاً من (1) وإنشاء جامعة لكل محافظة أو مدينة جامعية.
- 21 - تقليل امتحان القدرات على نسبة الطالب وجعله لقبول الجامعة فقط وليس لخصم الدرجات.
- 22 - عمل جلسات واجتماعات بشكل شهري مع الوزير وقيادات وزارة التربية والتعليم لكي تتم مناقشة مشاكل الجامعة.
- 23 - استقطاع جزء من ميزانية الدولة وتخصيصه لصيانة الجامعات ومواقف السيارات وصيانة التكييف في المدارس.
- 24 - طلب زيادة عدد البعثات للخارج وفتح بعثات لدول جديدة وسعي الدولة لمساعدة الطلبة المتميزين لدخول الجامعات المرموقة.
- 25 - وضع (كورس) أو فصل تمهيدي لمادة الرياضيات للراغبين في دخول كلية الطب بحيث لا يتطلب النجاح به للقبول في الكلية وزيادة عدد المقاعد للابتعاث في الطب البشري حيث إن مقاعده أقل بكثير من باقي التخصصات.
- 26 - تحويل كلية الشريعة إلى جامعة إسلامية.
- 27 - أن تكون هناك جامعة مشتركة بين الجهات الحكومية والجهات الخاصة.
- 28 - التعاقد مع الجامعات المرموقة لفتح فروع لها في الكويت، والتقريب بين طلبات الالتحاق بالبعثات الخارجية بين طلاب المدارس الحكومية والمدارس على الرغم من اختلاف المنظومة التعليمية ونظام التقييم.
- 29 - إلزام وزارة التربية بإعداد تقرير سنوي حول حاجة التخصصات لأعداد

الخريجين وأعداد الخريجين ممن دخلوا بنفس التخصصاتهم لإيجاد حل لهم.

- 30 - إلغاء امتحان القدرات واستبداله بامتحان للتخصص المراد دخوله.
- 31 - فصل التعبير والتلخيص والقطعة الخارجية من امتحان اللغة العربية والإنجليزية وضما إلى امتحانات خارج الدول وتوحيد اختبارات الفترة الأولى والثالثة بحيث تكون جميعها صادرة من الوزارة وخروج الطلبة بعد امتحان الأولى والثالثة.

برلمان الطالب الثالث

وفي 25 أبريل من العام 2016 عقدت جلسة برلمان الطالب الثالثة، برئاسة رئيس مجلس الأمانة العامة مرزوق علي الغانم الذي أكد في كلمته الافتتاحية في بداية الجلسة أنه «عند اتساع الهوة بين الأجيال، لا بد أن ندق ناقوس الخطر ، لأنها إحدى أهم المشكلات البنيوية التي من شأنها إضعاف أي مجتمع».

طلبات مناقشة

- 1 - اختبار القدرات كمعيار إضافي للتقدم للدراسة الجامعية.
- 2 - مناقشة موضوع ضرورة إصدار الحكومة اللوائح اللازمة لإتاحة تخصص الطلاب في الشعبة التي يرغبون فيها اعتباراً من الصف العاشر بدلاً من تراخي هذا التخصص إلى الصف الحادي عشر.
- 3 - مناقشة موضوع سبل دعم العملية التربوية والتعليمية في ضوء التطورات الحديثة في المجالات العلمية الاجتماعية والتكنولوجيا.

التوصيات

- 1 - وضع قواعد واضحة في ضوء المعايير العالمية لجودة التعليم لاختبار القدرات وتحديد الكليات أو المعاهد التي يسمح بإجراء اختبار قدرات عند التقدم للالتحاق بها وفقاً لطبيعة الشخص اللازم في المتقدمين إليها.
- 2 - بيان أنواع اختبار القدرات والدرجات المقررة له في كل كلية أو معهد وإعلان تفاصيل ذلك للطلبة المتقدمين إلى هذه الكليات أو المعاهد.
- 3 - بيان كيفية تشكيل لجان اختبار القدرات ووضع ضمانات لاستقلالها وجديتها ونزاهتها مع اعتبار أسماء وبيانات القائمين عليها من الأمور السرية التي يحظر الإعلان عنها أو نشرها.

- 4 - تشكيل لجان عملية متخصصة لدراسة تعديل المناهج المدرسية، وتوزيعها على الصفوف الدراسية تمهيداً لإتاحة تخصص الطلاب في الشعبة التي يرغبون فيها اعتباراً من الصف العاشر.
- 5 -إعداد التعديلات اللازمة على اللوائح والقرارات السارية لتنظيم تخصص الطلبة في الشعب.
- 6-إعداد القاعات الدراسية وتوفير الأجهزة والأدوات اللازمة لتنفيذ التعديلات المقترح بالمدارس خلال السنوات الدراسية الثلاث القادمة.
- 7 - تقوم وزارة التربية بتشكيل اللجان الفنية اللازمة لمعالجة المنشآت المدرسية القائمة لحصرها وبيان مدى صلاحيتها للعملية التعليمية من النواحي الإنشائية والعمارية والمكائنية وبيان إجراء ومتابعة أعمال الصيانة الدورية اللازمة لها وإعداد تقرير في هذا الشأن يبين مدى كفاءة هذه المنشآت وتناسبها وأعداد الطلبة بكل المراحل الدراسية والحلول اللازمة لذلك.
- 8 - النظر في تزويد المدارس الحكومية بالجديد من الوسائل التكنولوجية الحديثة التي تسهم في تطوير العملية التعليمية وتساعد الطلبة في استيعاب العلوم المختلفة خاصة التطبيقية منها وكذلك حث المدارس الخاصة على استخدام هذه الوسائل الحديثة.
- 9 -وضع خطة لدورات تدريبية للمعلمين والإداريين في المجالات التربوية يدعى لإلقاء محاضرات فيها أساتذة متخصصون في طريق التدريس وفي العلوم الاجتماعية والتربوية والإدارية لرفع كفاءة المعلمين والإداريين في أداء مهامهم وتبصرهم بواجباتهم وحقوقهم.
- 10 -إعداد نظام للمتابعة المدرسية مع أسس الطلاب بهدف التعاون بين إدارة مع والأسرة لصالح الطالب وتعليمياً وتربوياً واجتماعياً.
- 11 -النظر في تزويد الحجرات المدرسية وأقنية المدارس بكاميرات المراقبة لتسهيل متابعة سير العمل بالمدارس وسرعة مواجهة أي حوادث أو أخطار قد تقع وتحسين الأداء الإداري بها.
- 12 -السعي إلى وضع ميثاق شرف مدرسي أو تعليمي يؤكد السلوكيات الحسنة التي يجب أن تتبع في المؤسسات التعليمية سواء المعلمون أو الطلاب أو أولياء الأمور أو الإداريين.

برلمان الطالب الرابع

وفي 8 مايو من العام 2017 افتتح رئيس مجلس الجلسة الرابعة لبرلمان الطالب، وأكد

الغانم في كلمته أن برلمان الطالب يجسد الجسر الذي يربط بين طموح الفكرة ورسوخ الممارسة.

وبين أن البرلمان تقليد سنوي أصبح جزءاً من أجندة مجلس الأمانة ويحظى باهتمام الجميع، مشدداً على أنها ليست مجرد مناسبة بروكوكلية أو حدثاً استعراضياً يخلو من الجدية، فهو فكرة متقدمة تنطوي على أهمية كبيرة.

طلبات مناقشة

- 1 - مناقشة موضوع تطوير المدرسة لتكون بيئة جاذبة.
- 2 - إعادة النظر في نظام توزيع الدرجات وإلغاء نظام الفترتين والعودة إلى نظام الفترات الأربع.
- 3 - إعادة النظر في رفع معدلات ونسب القبول في الجامعة وتوفير مقاعد إضافية لاستيعاب الطلبة والطالبات الحاصلين على معدلات مناسبة.
- 4 - المناهج الدراسية وطرق التدريس وتنوع مواد الاختيار الحر.

برلمان الطالب الخامس

وفي 19 أبريل من العام 2018 عقدت جلسة برلمان الطالب الخامس برئاسة رئيس مجلس الأمانة مرزوق الغانم، الذي أكد في كلمته الافتتاحية أن خطوة برلمان الطالب جدية بالتجربة وأهدافها ذات جدارة واستحقاق.

وأوضح أنها فكرة تعلم حدس المستقبل وشهوة التغيير وإرادة التجريب، لافتاً إلى أن هناك من حاول وسعى لوصفها بأنها خطوة تجميلية وترفيفية غير جدية.

طلبات مناقشة

- 1 - البيئة المدرسية الجاذبة.
- 2 - التشجيع الدراسي إبداء من الصف العاشر.
- 3 - موضوع الحصول على (TOFEL) و (IELTS) للالتحاق بالجامعات.
- 4 - المناهج الدراسية في المرحلة الثانوية.

التوصيات

- 1 - إنشاء ملتقى طلابي مكون من مجموعة من الطلبة في المرحلة الثانوية العامة ومن أعضاء اللجنة التعليمية في مجلس الأمانة وتحت إشراف اللجنة ليبحث جميع القضايا التربوية مع المسؤولين في وزارة التربية ووزارة التعليم العالي.
- 2 - إقامة مسابقة لتحفيز الطلبة عبارة عن تحدٍ بين طلبة المدارس الخاصة والحكومية وتنسيق بين مركز تطوير التعليم ووزارة التربية ومؤسسة الكويت للتقدم العلمي وهي عبارة عن امتحان مخصص لكل مادة يدرسها الطلاب خلال العام الدراسي.
- 3 - إعادة بناء مدارس العاصمة غير الحديثة ومرافق رياضية بالمدارس وتوفير الأغذية السليمة في مقاصف المدارس وتقديم موعد الاختبارات عن شهر رمضان.
- 4 - إقامة دورات تدريبية في اللغة الإنجليزية لتدريب الطلبة على الامتحان الايزو والتوفل لتحمل الدولة تكاليفها.
- 5 - الإسراع في افتتاح مدارس الثانوية في الريفية.
- 6-إضافة حصّة لمدة ساعة في منتصف الأسبوع لممارسة الرياضة.
- 7 - اقترح رئيس مجلس الأمانة مرزوق الغانم تشكيل مجموعة من الطلبة المتميزين والمتميزات لمرافقة الوفود البرلمانية في المؤتمرات العالمية الرئيسية، لمعرفة كيف يقوم الوفد الكويتي بالدفاع عن قضايا الكويت وقضايا الأمة ولتعلموا كيف تدافعون عن سمعة الكويت.

برلمان الطالب السادس

وفي 15 أبريل الجاري عقدت جلسة برلمان الطالب السادس برئاسة رئيس مجلس الأمانة مرزوق الغانم وقال الغانم في كلمة افتتح بها الجلسة «إن برلمان الطالب منتدى ديمقراطي شبابي مفتوح وشفاف ومنصّة للتعبير الحر وفضاء للتفاعل بين الأجيال».

طلبات المناقشة

- 1 - موضوع المناهج والاختبارات ونظام الكفايات وتوزيع الدرجات.
- 2 - موضوع الجامعة (اختبار الأيلتس) والبعثات الخارجية وتجارب الدول في التعليم بما يتناسب مع دولة الكويت.
- 3 - موضوع المبنى المدرسي والأنشطة ورعاية الموهوبين.
- 4 - موضوع لائحة النظام المدرسي «الغياب - الغش»

التوصيات

أعلن الرئيس الغانم أن «هناك أكثر من 20 توصية وكلها ستتحول إلى اللجنة التعليمية برئاسة النائب د. عودة الرويعي وستتم دراستها وسيتم تضمينها ضمن الخطاب الذي سيتم توجيهه إلى الوزارة

برلمان الطالب فرصة لتجسيد قيم الحوار وتبادل الآراء والرفي بلغة الخطاب

اتساع الهوة بين الأجيال مشكلة من شأنها إضعاف أي مجتمع

أي مجتمع صحي يقوم على مبادئ التفاعل والتكافل والتعاقد والتكامل

خلق منتدى نستمع من خلاله إلى هذه الشريحة الاجتماعية العريضة والمهمة